



The role of sustainable auditing in achieving banking sustainability proposed program

Abstract

The research aims to find out what sustainable auditing and banking sustainability are, as well as to prepare a proposed audit program according to the dimensions of sustainable auditing and its relationship to achieving banking sustainability. The research was based on the hypothesis that it is possible to prepare a sustainable audit program to achieve banking sustainability in Iraqi commercial banks, and the research problem was also raised according to several questions, including: Is there a sustainable audit program for auditors in commercial banks that includes procedures to achieve sustainability Does sustainable auditing contribute to the banking sustainability of commercial banks, A sustainable audit program has been prepared that includes the economic ,social , environmental , and institutional dimensions to achieve banking sustainability . Some methods of financial analysis, such as financial equations, were also used to find the relationship between the variables represented by sustainable audit and banking sustainability . The research concluded a number of conclusions, including that banking sustainability is an important and necessary element for the success of financial institutions, but we have not noticed much interest in it by the auditors, so we recommend the need to pay attention to the topics of banking sustainability and review its indicators, in addition to the adoption by the auditors of a sustainable audit program and its application to commercial banks because of its importance in enhancing transparency, improving decision-making and giving a good reputation to the bank when achieving sustainability goals .

Information

Received: 1/3/2024
Revised: 20/3/2024
Accepted: 1/4/ 2024
Published: 6/7/2024

Keywords:sustainabl
e auditing, banking
sustainability,
dimensions of
sustainable auditing,
dimensions of
banking sustainability

دور التدقيق المستدام في تحقيق الاستدامة المصرفية برنامج مقترح

آسيا حسن هادي، أ.م.د. وعبد هادي عبد الحساني

جامعة المثنى / كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص: يهدف البحث الى معرفة ماهية التدقيق المستدام والاستدامة المصرفية فضلا عن إعداد برنامج تدقيق مقترح وفق ابعاد التدقيق المستدام وعلاقته بتحقيق الاستدامة المصرفية. واستند البحث الى فرضية مفادها امكانية إعداد برنامج تدقيق مستدام لتحقيق الاستدامة المصرفية في المصارف التجارية العراقية، كما تم طرح مشكلة البحث وفق عدة تساؤلات منها: هل يوجد برنامج تدقيق مستدام لدى مراقبي الحسابات في المصارف التجارية يتضمن اجراءات تحقيق الاستدامة؟ هل يساهم التدقيق المستدام في تحقيق الاستدامة المصرفية للمصارف التجارية؟، وقد تم اعداد برنامج تدقيق مستدام يتضمن البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي، و المؤسسي لتحقيق الاستدامة المصرفية. كما تم استخدام بعض الاساليب الخاصة بالتحليل المالي كالمعادلات المالية لإيجاد العلاقة بين المتغيرات المتمثلة بالتدقيق المستدام والاستدامة المصرفية. وقد خلص البحث الى جملة من الاستنتاجات منها ان الاستدامة المصرفية عنصر هام وضروري لنجاح المؤسسات المالية لكننا لم نلاحظ اهتمام كبير بها من قبل مراقبي الحسابات، لذا نوصي بضرورة الاهتمام بـ بمواضيع الاستدامة المصرفية والاطلاع على مؤشراتنا بالإضافة الى تبني مراقبي الحسابات لبرنامج تدقيق مستدام وتطبيقه على المصارف التجارية لما له من اهمية في تعزيز الشفافية وتحسين اتخاذ القرار وازفاء سمعة جيدة للمصرف عند تحقيقه لأهداف الاستدامة.

الكلمات المفتاحية: التدقيق المستدام، الاستدامة المصرفية، ابعاد التدقيق المستدام، ابعاد الاستدامة المصرفية.

المقدمة

1- منهجية البحث

1.1- مشكلة البحث:

يبرز دور التدقيق المستدام من خلال تحسين ممارسات إدارة المخاطر في المصارف التجارية ومساعدته في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال خفض التكاليف وحسن استخدام الموارد، لذا فالمصارف هنا تكون ملزمة بالامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية، وبالتالي فان تلك العوامل وغيرها الكثير تعمل على تحقيق الاستدامة المصرفية للمصارف. ويمكن طرح مشكلة البحث وفق التساؤلات الآتية:

1. هل يوجد برنامج تدقيق مستدام لدى مراقبي الحسابات في المصارف التجارية يتضمن اجراءات تحقيق الاستدامة؟

2. هل يساهم التدقيق المستدام في تحقيق الاستدامة المصرفية للمصارف التجارية؟

1- 2. أهمية البحث:

أصبح هناك اهتماما كبيرا ومتزايدا في تبني المجالات والاتجاهات الحديثة للتدقيق والمتمثلة بالتدقيق المستدام وهي خدمة جديدة تضاف الى خدمات التدقيق الأخرى غير التقليدية يختص بوظيفتي قياس الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمؤسسي للمصارف التجارية في البيئة العراقية والابلاغ عن نتائج ذلك القياس بما يكفل تحقيق اسهاماتها في تعزيز الاستدامة المصرفية للتحقق من مدى التزام تلك المصارف بثلاثة ركائز أساسية تتمثل بالاقتصاد والكفاءة والفاعلية في الأنشطة المراد تدقيقها، من اجل تحقيق الاستدامة لإعمالها المصرفية التي تشير إلى قدرة المصارف على مواصلة العمليات وأن تكون في وضع يمكنها من تغطية التكاليف التشغيلية والمالية والإدارية بسبب العمليات القابلة للاستمرار. وبناءً على ذلك يتحتم على المصارف التجارية تفعيل دور التدقيق المستدام وذلك لدوره المحوري في المساعدة على تحسين الأداء الاقتصادي وتعزيز الرخاء الاجتماعي بالإضافة الى حماية البيئة.

يستند البحث الى فرضية مفادها " امكانية أعداد برنامج تدقيق مستدام لتحقيق الاستدامة المصرفية في المصارف التجارية العراقية " .

1. 5- منهج البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثين بالاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال الاستعانة بالرسائل العملية وبحوث المجالات العربية والاجنبية ، كما تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي في الاطار التعريفي لمتغيرات البحث المتمثلة ب ماهية التدقيق المستدام ودوره في تحقيق الاستدامة المصرفية للمصارف التجارية .

1. 7- مخطط البحث

يوضح مخطط البحث المتغيرات المستقلة والتابعة ، أذ يعد التدقيق المستدام وما يتضمن من ابعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية ومؤسسية متغير مستقل . اما المتغير التابع فإنه يتمثل بالاستدامة المصرفية والمتمثلة بالاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فضلا عن الاستدامة المؤسسية . كما في

الشكل رقم (1)

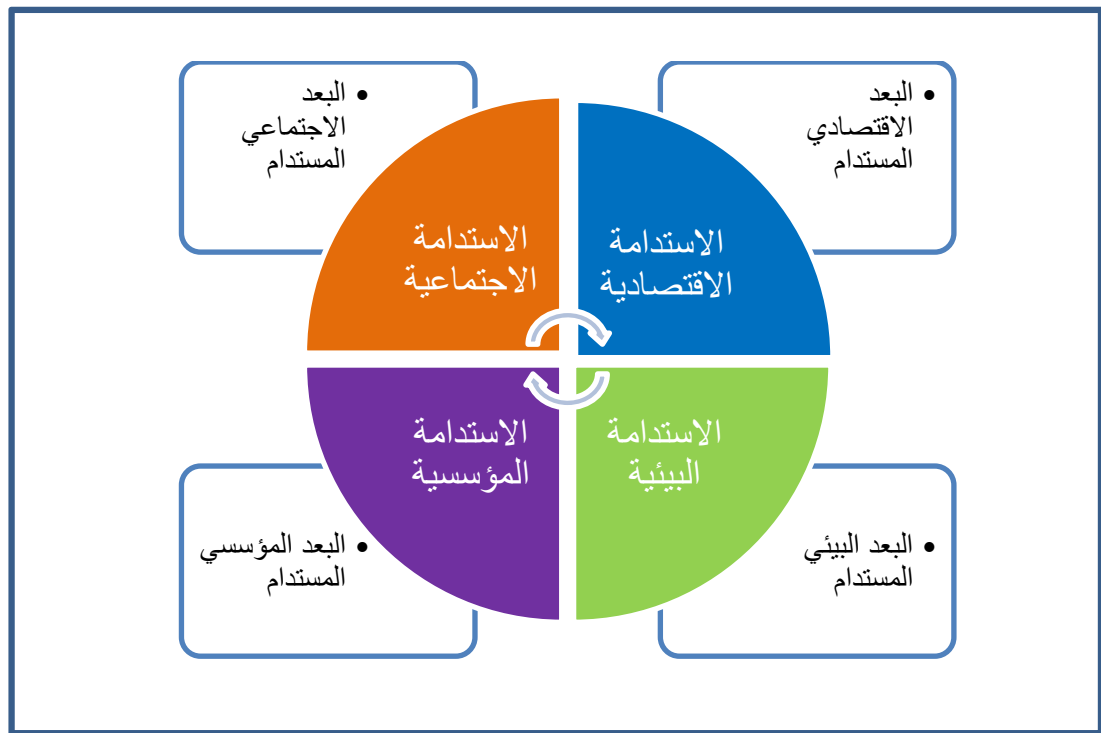
يستند البحث أهميته من الدور الفاعل الذي يقوم به التدقيق المستدام في مساعدة المصارف التجارية في البيئة العراقية على تحسين أدائها وتفعيل دورها في تحقيق الاستدامة المصرفية من خلال خلق مبدأ التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية في تحقيق الأهداف المالية والاجتماعية والبيئية التي تربط بين المصارف التجارية والقطاع المصرفي العراقي .

1- 3. اهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق مجموعة اهداف اهمها :

1 - تقديم أطار تعريفي عن التدقيق المستدام وعلاقته في تحقيق الاستدامة المصرفية

2 - إعداد برنامج تدقيق مقترح وفق التدقيق المستدام وعلاقته بتحقيق الاستدامة المصرفية .

1. 4- فرضية البحث:



المخطط الفرضي للبحث

2- دراسات سابقة

1-2- (Nitescu & Cristea,2020)

(– Environmental, Social and governance risks (New challenges for the banking Sustainability) ؛ بحث منشور ،جامعة الدراسات الاقتصادية ،بوخارست – رومانيا .

تهدف الدراسة الى معالجة قضايا المخاطر البيئية والاجتماعية المتعلقة بالحوكمة (ESG) مع بيان أهميتها طويلة المدى للنظام المالي المصرفي والاقتصاد والمجتمع نظرا لتأثيرها الكبير على الاستدامة المصرفية . وقد توصلين الباحثين الى اهم الاستنتاجات وهي ان الارتباط بين المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) يتطلب من البنوك إنشاء مؤشرات محددة لقياس المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، وإدراج المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) ضمناً في استراتيجيات إدارة المخاطر ، ولا يمكن التنبؤ بالأزمات المحتملة الناجمة عن تغير المناخ أو انبعاثات الكربون من خلال النماذج المستندة إلى سلسلة البيانات التاريخية .

2-2- (Quang & Vu، 2023)

(Unfolding sustainable auditing ecosystem) formation path through digitalization transformation: How digital intelligence of accountant fosters the digitalization capabilities (؛ بحث منشور ؛جامعة الاقتصاد - كلية المحاسبة _ فيتنام . يهدف البحث الى كيفية إظهار قدرات الرقمنة (DC) وتأثيرها على نظام التدقيق البيئي المستدام (SAE) داخل منظمات القطاع العام (PSOs) في البلدان النامية فضلا عن معرفة تأثيرات الربط البيئي بين DC و SAE التي تتم إدارتها بواسطة مستويات مختلفة من الذكاء الرقمي للمحاسبين (ADI). وقد توصل الباحثين الى مجموعة من الاستنتاجات منها : ان هناك قدرة كبيرة للارتباط بين DC و SAE. على

وجه الخصوص، جعلت القدرات التنظيمية وإدارة العمليات تنتم بالكفاءة والفعالية . فضلا عن ذلك تساعد الرقمنة وعمليات التدقيق المستدام على دعم البرامج في إنشاء شكل حديث من التعاون ونماذج أكثر تخصيصاً للمشاركة مع أصحاب المصلحة، وزيادة ابتكار وإنتاجية الموظفين، وإتاحة فرصة مثمرة للإنجاز. كما ان اشتراك التدقيق المستدام مع الرقمنة الحديثة يؤدي الى الارتباط بشراكة بين المؤسسات، ومن شأن هذا التآزر أن يسهل على المؤسسات البقاء والنمو بطريقة مستدامة.

الاطار النظري : التدقيق المستدام اداة لتعزيز الاستدامة المصرفية

1- التدقيق المستدام

1-1. مفهوم التدقيق المستدام :

التدقيق المستدام من المفاهيم الحديثة في الكتابات المحاسبية بشكل عام وفي مجال التدقيق بشكل خاص ،ونظراً لحدائته برز الاهتمام بعملية التدقيق المستدام لأنها عملية تدقيق شاملة لعمليات المؤسسة وسياساتها واجراءاتها لتحديد فرص التحسين وجعل المؤسسة اكثر استدامة من خلال تعزيز أدائها المالي وتحسين ممارساتها الاجتماعية والتقليل من تأثيرها البيئي (Nugroho&Permata,2023:60). اي انه عملية يتم من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات الأساسية عن أداء المؤسسة المصرفية بأكملها ويتم ذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في جميع أنشطتها وكذلك معرفة مدى صحة التنظيم الداخلي للمؤسسة وإعادة النظر في البرامج والسياسات المرسومة لتلك المؤسسة (Alsmady,2022:139).

لذا فالتدقيق المستدام : هو عملية تدقيق يتم من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات الأساسية حول أداء المؤسسة بأكملها ،أي انها عملية تدقيق شاملة يتم فيها تحديد مدى صحة التنظيم

اكبر عدد من الزبائن والاحتفاظ بهم . (الحلو؛ الطويل،2018:219)

يهدف التدقيق المستدام الى تحقيق الأهداف الاتية : (Riyadh et al,2017:253)

1 – مقارنة مستوى الإنجاز الذي تم التوصل اليه مع الأهداف التي قامت المؤسسة المصرفية بتحديدتها مسبقا .

2 – مساعدة الإدارة العليا في ترشيد قراراتها، من خلال القيام بتحليل شامل لنشاطات المؤسسة وتحديد نقاط الخلل والضعف ومعرفة أسبابها ، واكتشاف أوجه القصور والاطء ووضع آلية التصحيح الملائمة لها ،وامداد الإدارة بالمعلومات اللازمة من اجل تحسين كفاءتها في المستقبل.

3 – مساعدة الجهات الرقابية داخل المؤسسة المصرفية في أداء أنشطتها من خلال المعلومات التي تقدمها عملية التدقيق المستدام فيكون باستطاعة تلك الجهات التحقق من قيامها بأنشطتها باقتصاد وبكفاءة عالية وفقاً لأهدافها المرسومة .

4 – تحديد مسؤولية كل مركز او قسم داخل المؤسسة المصرفية والعمل على قياس إنتاجية كل قسم من اقسام المؤسسة وتحديد انجازاتهم السلبية والايجابية وهذا بدوره يؤدي الى خلق منافسة بين الأقسام وبالتالي رفع مستوى الأداء والوصول للأهداف المطلوبة (الاعاجيبي،2021:5).

5 – ابداء رأي فني محايد بشأن مدى مصداقية مزاعم الإدارة في تطبيقها لأدائها المستدام بشكل سليم ، والتحقق من محتوى تقارير الاستدامة وايصال تلك المعلومات لأصحاب المصلحة في المؤسسة المصرفية .

6 – تحليل الإخفاقات في العمليات التشغيلية وبيان أوجه القصور والأسباب التي أدت الى ذلك والعمل على اقتراح الحلول المناسبة لها (Gazi et al,2013:50) .

3-1 . عناصر التدقيق المستدام :

1 - **الكفاءة** : و تعني القدرة على خفض أو تقليل المفقود من الموارد المتاحة للمؤسسة المالية ، وذلك من خلال استخدام الموارد بالقدر المناسب وفق معايير محددة أي الوصول إلى

الداخلي للمؤسسة وإعادة النظر في برامجها وسياساتها المرسومة (Handoko&Lindawati,2020:218) .

نستنتج مما سبق بان التدقيق المستدام هو عملية تدقيق مستقلة وشاملة يتم من خلالها تقييم أداء المؤسسات المصرفية من جميع الجوانب والمتضمنة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية من اجل الكشف عن نقاط القوة والعمل على تعزيزها ومعرفة نقاط الضعف والحد منها والتأكد من ان اهداف المؤسسة تتسم بالاقتصاد والكفاءة والفاعلية ومتوافقة مع اهداف الاستدامة من اجل خلق ميزة تنافسية وقيمة طويلة الأمد للنهوض بواقع المؤسسات المصرفية بشكل خاص وتحقيق مردود إيجابي للمجتمع بشكل عام .

2-1 . أهمية و اهداف التدقيق المستدام :

تتجلى أهمية التدقيق المستدام من خلال تحقيقه مجموعة من المنافع التي تنعكس إيجابا على المؤسسات المصرفية ومنها :

أ – خلق ميزة تنافسية : يساعد التدقيق المستدام في إيجاد طرق اكثر فاعلية لمعالجة المدفوعات وحسن استخدام الموارد بالإضافة الى تحسين الكفاءة التشغيلية مما يؤدي الى خفض التكاليف وزيارة أرباح المصرف (Mohaisen et al,2023:79)

ب – تخفيض المخاطر : حيث يسهم التدقيق المستدام في تحديد المخاطر التي يواجهها المصرف التجاري ومن ثم وضع الخطط والاستراتيجيات لمواجهةها لذا فان المصارف التي تسير وفق خطط الاستدامة يزيد لديها إمكانية تخفيض المخاطر (Qalaai et al,2021:141) .

ج – تفعيل الحوكمة : المؤسسات التي تقوم بأعداد ونشر التقارير عن أدائها المستدام المتعلق بالأداء المالي والاجتماعي والبيئي والمؤسسي من شأنه ان يزيد من مستوى الإفصاح والشفافية.

هـ - الالتزامات الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية : المؤسسات الاقتصادية لها تأثير على البيئة والمجتمع ، لذا لا بد من التزام المصرف بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لكي يتم جذب

الحسابات فيها تقييم الوضع الاقتصادي خلال فترة زمنية، اي انه يتضمن مراجعة شاملة للبيانات المالية والعمليات الاقتصادية وكلما كان تقرير مراقب الحسابات يشير إلى أن أداء المصرف التجاري عالي وجيد كلما ساعده في الحصول على الأموال وجذب المستثمرين وتعزيز مكانته في السوق (شريف،2022:1637).

2 - **البعد الاجتماعي** : ويعني المحافظة على ان يكون هناك توازن بين الكفاءة الاقتصادية وإنتاجية العمل للفرد والمجتمع، لذا يتطلب الأداء الربط بين استراتيجية الأعمال التنافسية في المصارف التجارية وبين الإدارة الاجتماعية من أجل تحقيق التوازن بين احتياجات وتوقعات ورغبات أصحاب المصلحة وبين متطلبات الزبائن من الخدمات أو المنتجات على المستوى الفردي والجماعي . وتحقق المنظمات تدقيق الأداء المستدام للزبائن في المجتمع من حيث مدى قدرتها على توليد قيمة للمنتج أو الخدمة المقدمة للمجتمع، وذلك عن طريق تحقيق الجودة العالية للخدمة أو المنتج، والسعر الملائم لكافة الطبقات الاجتماعية، فضلاً عن التسليم في الوقت المناسب وبأقل نسبة من العيوب، مما يعطي استدامة التميز في الخدمة، وبالتالي زيادة الحصة السوقية المستهدفة، وولاء المجتمع لتلك المصارف (العجيلي ، 2022:48).

3 - **البعد البيئي** : يعمل هذا البعد على تقييم دوري لمدى كفاءة أداء نظام الإدارة البيئية و مدى اهتمامها بحماية البيئة من خلال الرقابة الإدارية ومدى تنفيذ البرامج والسياسات المرتبطة بالأنشطة البيئية المتمثلة في المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية وتجنب الهدر الزائد للموارد و تحسين رفاهية الفرد والمجتمع (Quang & Vu, 2023:5).

4 - **البعد المؤسسي** : ونعني به إخضاع المصارف التجارية للأنظمة والقوانين التي تفرض المتابعة والمراقبة، وينشأ البعد المؤسسي المستدام من الحاجة لتطوير المصارف التجارية وتمييزها وتعظيم الفوائد والمردودات لديه بما يستوجب السير على وفق منظور استراتيجي بعيد الأمد يؤكد بقاء واستمرارية وحيوية دورة حياة تلك المصارف من خلال ترسيخ وتأسيس انتمائها الاجتماعي البيئي لذا فهو يهدف الى تحسين كفاءة وأداء المؤسسة الى جانب تعزيز الاستدامة الاقتصادية و البيئية

الأهداف المرسومة من خلال استخدام موارد المؤسسة المتاحة بشكل أمثل لبلوغ الكفاءة وزيادتها بحسن استغلال الموارد المتاحة دون اهدار (Abdelamir et al, 2023:81).

2- **الفاعلية** :تعتبر مؤشر لمدى تحقيق الأهداف التي يحددها المصرف بالإضافة إلى تحسين عملياتها الداخلية والحصول على الموارد التي توصف بالندرة من البيئة التي تعمل فيها فضلا عن انها تتمثل في القدرة على تحقيق أهداف المنظمة من خلال تحسين أداء الأنشطة المناسبة (التميمي ،2017:34). ومن اهم العوامل التي تؤدي الى زيادة الفاعلية داخل المصرف هي الاعتماد على القوة العاملة والتي تنعكس بشكل ايجابي على الانتاجية ومعنويات الموظفين ومستوى الكفاءة (الحساني واخرون ،2019:213).

3- **الاقتصاد** : يشير الاقتصاد إلى قدرة المنظمات على تقليل النفقات أي تقليل تكاليف المدخلات مع الاخذ بنظر الاعتبار الجودة المناسبة لتلك المدخلات . وعلى عكس الكفاءة، فإن الاقتصاد يرتبط فقط بالمدخلات، ولا يأخذ في الاعتبار سوى الجزء النقدي من المدخلات. (Quang & Vu, 2023:2)

4 - **البيئية** : وتعني التزام المؤسسة الخاضعة للتدقيق بالقوانين البيئية من خلال القيام بفحص شامل للمؤسسة لأجل التحقق من مدى توافق تلك الأنشطة مع الخطط البيئية وتحديد اثارها على المؤسسة المصرفية ،وتقديم تقارير دورية للجهات المسؤولة لكي تكون قادرة على التنبؤ ومجابهة المخاطر البيئية المحتملة (هاشم ، 2019:228).

4-1. أبعاد التدقيق المستدام :

1 - **البعد الاقتصادي** : يتمحور هذا البعد حول انعكاسات الاقتصاد الحالية والمستقبلية على البيئة . ويهدف إلى زيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال الاستغلال والتوظيف الأمثل للموارد الطبيعية (2023:4, Akbar & Mahdi). لذا فهو يتضمن فحص انتقادي للسجلات والوثائق المالية للتأكد من صحة وسلامة المعلومات المالية المصرح بها ومدى الالتزام بالمبادئ والتشريعات والقوانين المعمول بها لذا فأن تدقيق الأداء الاقتصادي المستدام هي عملية تأتي بعد اعداد القوائم المالية، حيث يكون دور مراقبي

2-2. اهداف الاستدامة المصرفية

1. تهدف الاستدامة المصرفية الى تقليل التعاملات الورقية الى ادنى مستوى مع زيادة الاعتماد على التعامل الالكتروني مثل استخدام اجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الانترنت .

2. العمل على حماية البيئة عن طريق اعادة استخدام الموارد واعداد تدوير النفايات فضلا عن كفاءة استخدام الطاقة (Khudhair et al,2023:84) .

3. تقوم المصارف التجارية بالعمل على تخفيف حدة الفقر من خلال المساهمة بدعم الوظائف الخضراء التي تعد بمثابة جسر يربط بين القضاء على حالة الفقر والوصول الى تحقيق الاستدامة من خلال مساهمتها في تمويل مشاريع انتاجية تخدم المجتمع وتكون ايضا صديقة للبيئة ، و في سياق هذه العملية سوف تسهم في التخفيف من معدلات البطالة وتحقيق استدامة مصرفية وبيئية في الوقت ذاته

4. ضمان تمويل اهداف التنمية المستدامة

5. توفير التمويل والدعم للمشاريع الخضراء (العابدي، 2023:529).

3- دور ابعاد التدقيق المستدام في تحقيق الاستدامة المصرفية

3-1. دور البعد الاقتصادي في تحقيق الاستدامة الاقتصادية

التدقيق المستدام هو أداة مهمة لضمان استقرار المصارف التجارية وتحقيق أهدافها طويلة المدى. من خلال تقييم البعد المالي الاقتصادي، حيث يمكن لمراقب الحسابات مساعدة المصرف من خلال استخدام مهاراته وخبرته لتحديد الأدوات التي تناسب كل حالة. فالاستدامة الاقتصادية تركز إلى حد كبير على تلبية احتياجات المساهمين في وقت معين، اي يمكن أن يعتمد الانخراط في مبادرات الاستدامة على فهم المديرين للفوائد الاقتصادية المتوقعة، والحرص على تجنب المخاطر، ونظرا لأن استثمارات الاستدامة مرتبطة بالمخاطر والنتائج غير المؤكدة ، ولكي تبقى الأعمال المصرفية مستدامة اقتصاديا يجب على المصارف التجارية إدارة رأس المال

والاجتماعية من اجل بناء الثقة مع أصحاب المصلحة (الجنابي و أبو شعالة 2020:541) .

2 - الاستدامة المصرفية

2-1. مفهوم الاستدامة المصرفية

أن مفهوم الاستدامة في الأساس هو فكرة سياسية وعالمية ترتبط أصولها بالمشاكل البيئية في البلدان الأقل نمواً ولذلك، ينبغي للمؤسسات المالية المساهمة في البيئة، وتحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأهداف الاقتصادية والمؤسسية، وبصرف النظر عن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الربح، ينبغي على المؤسسات القيام بالأنشطة التي تهدف إلى تنميتها المستدامة على المدى الطويل (Stakic&Barjaktarovic',2023:20).

فالاستدامة المصرفية تعني كيفية تصميم وبناء وتنفيذ العمل المصرفي المرتبط بثقافة المصارف العالمية وهي تسعى إلى الابتكار والتميز في مجال الأعمال والتشغيل (سلمان، 2021:4). كما تعني بانها مشروع تجاري يضمن نجاح الأعمال اليوم وتقديم القيمة على المدى الطويل، مع المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير بيئة صحية ومجتمع مستقر (Pramukti,2024:48) . لذا فهي تعرّف على انها كمية الجهود المبذولة من قبل المصرف للحفاظ على الموارد الطبيعية و عدم ترك الاحتياجات الحالية مع ضمان تلبية متطلبات الاجيال المستقبلية من خلال تحقيق الاستدامة بأبعادها الاربعة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والمؤسسية) دون اغفال عن اي منها (مفتن، 2021:8) .

وهنا يمكن القول بأن الاستدامة المصرفية هي التخطيط الاستراتيجي المنظم من اجل تنفيذ العمليات والانشطة الى جانب تقديم خدمة مصرفية تلبية حاجات ورغبات افراد المجتمع فضلا عن التركيز على تمويل المشروعات التي تستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية مما يعمل على تنميتها المستدامة على المدى الطويل .

والسلوكيات التي تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع والأفراد العاملين فيها من خلال الأنشطة والعمليات المصرفية التي يكون هدفها الاساس هو تحقيق الاستدامة (مفتن، 2021:351)، ويمكن لمراقب الحسابات توظيف البعد الاجتماعي للتدقيق المستدام في تحقيق الاستدامة المصرفية داخل المصارف التجارية من خلال:

1 - قيام مراقب الحسابات بالتحقق من أن المصرف يمتلك سياسات وإجراءات مناسبة تمكنه من إدارة رأس ماله البشري بما في ذلك التنوع والشمول، التدريب والتطوير، التعويضات والمزايا كما يتوجب المصرف ان يكون لديه القوى العاملة الماهرة والمُحفزة اللازمة لتحقيق أهدافه .

2- يقوم مراقب الحسابات بالتحقق في ما اذا كان المصرف التجاري يمتلك نظاماً مناسباً لإدارة المخاطر الاجتماعية مثل مخاطر السمعة ، مخاطر الاستغلال (اي فرض رسوم عالية على الخدمات المالية) ، مخاطر التكنولوجيا حيث يقوم مراقب الحسابات وبمساعدة المدققين الداخليين بالعمل على رصد تلك المخاطر التي قد تؤثر على استقرار المصرف والحد منها (Luciano et al,2024:32) .

3- قيام مراقب الحسابات بتقييم الممارسات الاجتماعية للتأكد من أن المصرف التجاري يستثمر ويساهم في الأنشطة والبرامج التي تعزز الاستدامة الاجتماعية، بما في ذلك : التمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، التعليم ، الصحة وكذلك تقييم فاعلية هذه الاستثمارات في ضمان أن المصرف يساهم بشكل إيجابي في المجتمع.

4 - يقوم مراقب الحسابات بتقديم تقريراً مفصلاً إلى الإدارة العليا للمصرف يلخص نتائج تدقيقه المستدام، بما في ذلك: المخاطر الاجتماعية التي تم تحديدها فضلاً عن التوصيات لتحسين ممارسات إدارة رأس المال البشري وما هي المشاريع والاستثمارات التي تخدم المجتمع والمصرف . لان هذه التقارير تساعد الإدارة العليا على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كيفية تحسين الاستدامة الاجتماعية للمصارف التجارية (Fdhila & Labidi ,2024:334).

3-3. دور البعد البيئي في تحقيق الاستدامة البيئية

والأصول الملموسة والموارد الأخرى التي يمتلكها المصرف بشكل فاعل (حليم، 2022:695). من المهم أن يتمتع مراقب الحسابات بالمؤهلات اللازمة التي تمكنه من ان يكون قادر على تقييم قدرة المصرف على الاستمرار وفهم المخاطر والحد منها من خلال مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها داخل المصرف منها ما يلي : (Aghogho et al ,2024:1041)

1- تحليل البيانات المالية للمصرف التجاري من خلال قيام مراقب الحسابات بتدقيق و تقييم البيانات المالية التاريخية والمتوقعة لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء المصرف.

2- اختبار قدرة المصرف التجاري على الاستمرارية لمعرفة مدى تحمله للصدمات الاقتصادية.

3 – قيام مراقب الحسابات بتقييم المخاطر من خلال تحليل المخاطر المالية التي تواجه المصرف، مثل مخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة.

4 – يقوم مراقب الحسابات بتقييم فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في المصرف التجاري وكذلك مراجعة التقارير الداخلية للمصرف (Shalimova & Kuzmenko, 2021:69) . ويرى الباحثان ان قيام المصرف باتباع سياسات معينة مثل وضع استراتيجيات طويلة الامد يحدد المصرف فيها اهدافه ، كذلك قيامه باستثمار الاصول الاكثر استدامة فضلاً عن نشر تقارير تكشف عن أداء المصرف وتوعية الموظفين العاملين داخل المصرف بأهمية الاستدامة وغيرها من الاستراتيجيات الأخرى جميعها تساهم في تحقيق الاستدامة المصرفية .

3-2. دور البعد الاجتماعي في تحقيق الاستدامة الاجتماعية

تتمثل الاستدامة الاجتماعية في حق الإنسان بالعيش في حياة كريمة تضمن له الحفاظ على نصيبه من الثروة الطبيعية والخدمات الاجتماعية والبيئية لكي يتمكن من استثمارها بطريقة تخدم احتياجاته الخاصة، فضلاً عن احتياجاته في رفع المستوى المعيشي دون الإضرار بالأجيال القادمة (Abdelmir et al ,2023:80). وأن الحاجة لوجود الاستدامة الاجتماعية في المصارف التجارية يحتم على الأخيرة الالتزام بمجموعة من القيم والمعايير الثقافية

مواردها بشكل أمثل، أي تحقيق أعلى قدر من الإنتاجية اي الاعتماد على مبدأ الاقتصاد والكفاءة والفاعلية

3. المسؤولية الاجتماعية: وتعني مدى التزام المصارف التجارية بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع والبيئة (Gutterman, 2023:4)

لذا يعتبر البعد المؤسسي أحد الأبعاد الحاسمة للاستدامة المؤسسية لأنه يضمن استمرارية المصارف من خلال تبنيها ممارسات تساعد على تحسين سمعة المصرف وتبني ثقة المجتمع ويتم ذلك باستخدام الموارد التي تتميز بكفاءة عالية والعمل على تحسين الأداء مما يمكن المصرف بالفعل من الاستمرار والحفاظ على نفسه (محمد، 2021: 19).

ويرى الباحثان ان الاستدامة المؤسسية تتحقق عندما يكون المصرف التجاري مُلم بأبعاد الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وبذلك تكون المحصلة النهائية هو نجاح المصرف التجاري باستدامته على المدى الطويل لأن تلك الأبعاد ذات اهداف مترابطة مع بعضها البعض تصب في خدمة ورفاهية البيئة والمجتمع .

4- أنموذج مقترح لبرنامج تدقيق مستدام لتعزيز الممارسات المصرفية المستدامة

تعد مرحلة تصميم برنامج مقترح للتدقيق المستدام وفق ابعاد الاستدامة من المراحل المهمة التي تضاف الى مهام مراقب الحسابات الاصلية ، اذ أن نجاح تنفيذ عملية تدقيق الأداء المصرفي تعتمد على الاعداد والتصميم الجيد للبرنامج المخطط ، مما يساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي يسعى اليها المصرف التجاري ،اذ ينبغي أن يتم تصميم البرنامج المقترح وفق الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية ، فيقوم مراقب الحسابات عن طريق التدقيق المستدام بفحص وتقييم مدى التزام المصرف بتلك الابعاد وذلك من خلال المقارنة ما بين البرامج المخطط لها مع ما تم تطبيقه بالفعل حسب سياسات الإدارة داخل المصرف الى جانب التحقق من دقة وصحة المعالجة المحاسبية التي تم عن طريقها التعبير عنها بصورة مالية لإبصالها إلى الجهات المستفيدة منها في عملية اتخاذ القرارات (الجابري، 2021: 98) .

تشكل الاستدامة البيئية احدى الاهتمامات الاولية للعالم، وتتمثل بمجموعة من السياسات والمشاريع المدروسة التي تساعد في تقليل الاضرار البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية وتقديم الخدمات والمنتجات الصديقة للبيئة، والعمل على الحد من استخدام الموارد الضارة بالبيئة من خلال زيادة الوعي في القطاع المصرفي (Matthew Aker & Suleiman, 2023:86). لذا يمثل البعد البيئي للتدقيق المستدام أداة قوية وفاعلة تساهم في تعزيز الاستدامة المصرفية داخل المصارف التجارية من خلال قيام مراقب الحسابات بتقييم المخاطر البيئية المرتبطة بالعمليات الاستثمارية والعمل على تقليل تلك المخاطر من خلال تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد فضلا عن تقييم قدرة المصرف على الصمود في مواجهة الأزمات البيئية الناجمة عن تغير المناخ، كذلك تحديد فرص الاستثمار في مشاريع التمويل الأخضر، ودعم القطاع الزراعي والعمل على تطوير منتجات وخدمات مصرفية جديدة صديقة للبيئة وتمويل المشاريع والابتكارات في مجال الطاقة النظيفة وبالتالي فإن تحقيق المصرف للاستدامة البيئية سيسهم في تعزيز صورة المصرف كمؤسسة مالية مسؤولة اجتماعيًا وبيئيًا تكون قادرة على جذب الزبائن والمستثمرين المهتمين بالاستدامة البيئية (Aker & Suleiman, 2023:88 Matthew).

3-4. دور البعد المؤسسي في تحقيق الاستدامة المؤسسية

يتسم البعد المؤسسي بمجموعة من السمات والخصائص التي تميز عمل المصارف التجارية وتنظيمها. تشمل تلك السمات على:

1. الهيكل التنظيمي: ويتضمن توزيع الوظائف والمسؤوليات داخل المصرف ، كذلك تحديد القواعد وقوانين العمل داخل المؤسسة، وبرامج التدريب والتقييم والحوافز، ونظم إدارة الجودة، وقواعد السلوك المهني وما لهذه الامور من مساهمة فاعلة في خلق بيئة عمل إيجابية وجاذبة للموظفين، مما يُحفزهم على الإبداع والإنتاجية.

2. الأداء المؤسسي: يعني قدرة المصارف التجارية على تحقيق أهدافها بأقل قدر من الموارد والإمكانات، واستخدام

3 - يعد التدقيق المستدام أداة رقابية ، تهدف الى ضمان تحقيق أهداف المصرف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية. (الجبوري والعلي ، 2023:347)

4-1. اجراءات البرنامج المقترح للتدقيق المستدام لتحقيق الاستدامة المصرفية

يقوم مراقب الحسابات بأتابع عدد من الاجراءات الخاصة بالرقابة والتي تكتسب اهمية متزايدة لدورها الهام في تقييم تأثير المؤسسات المالية على المجتمع والبيئة والاقتصاد وقد تم قياس تلك الاجراءات وفق مؤشرات السلامة المالية وأنموذج CAMELS فضلا عن مؤشرات الشمول المالي ، وتلك الاجراءات تتمثل بالاتي :

لذلك سنعمل على وضع برنامج مقترح للتدقيق المستدام والذي تظهر اهميته من خلال الآتي:

1- تتمثل أهمية البرنامج المقترح للتدقيق المستدام بتحقيقه قيمة أكبر للمصارف لأنشطة وأعمال المصارف التجارية المختلفة وللجهات المستفيدة مما يسهم في تحقيق الاستدامة المصرفية .

2- أن التدقيق المستدام أداة قياس شاملة لأنشطة المصارف التجارية المختلفة، فهناك ضرورة لإعداد أنموذج مقترح متكامل يهدف الى إضفاء المصداقية والثقة للجهات المستفيدة من قبل مراقب الحسابات عن طريق التدقيق المستدام.

ت	اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد الاقتصادي في المصارف التجارية
1	احتساب كفاية راس المال لما له من اهمية في قياس القوة المالية للمصرف لأنه يعتبر كحاجز لامتناس الخسائر ويتم قياسه وفق المعادلة الآتية = راس المال الممتلك / الموجودات المرجحة بالمخاطر
2	قياس جودة الموجودات لأهميته في معرفة مدى تقيد المصرف بالسياسة الائتمانية والاستثمارية ويتم قياسه وفق المعادلة الآتية = اجمالي القروض / اجمالي الموجودات
3	قياس مؤشر الربحية لمعرفة مدى قدرة البنك في الحصول على الارباح عن طريق الاستثمار الامثل لموارد المصرف ويحسب مؤشر الربحية ك الآتي = صافي الربح بعد الضرائب / حقوق المساهمين
4	قياس مؤشر السيولة لأنه يعتبر احد الادوات المهمة لمعرفة حجم السيولة التي يمتلكها المصرف لمواجهة التزاماته ويتم قياسه من خلال المعادلة التالية = الموجودات السائلة / مجموع الموجودات
5	قياس القيمة السوقية المضافة لأنها احد الادوات الاستثمارية التي تمثل الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية وكلما كانت القيمة السوقية اكبر من قيمة راس المال فهذا يعني ان المصرف يخلق قيمة لحملة الاسهم ويتم احتسابها من خلال المعادلة الآتية = القيمة السوقية لحق الملكية - القيمة الدفترية لحق الملكية
6	قياس مؤشر العائد على السهم للكشف عن ربحية الشركة في عملياتها التشغيلية ويعني الربح او الخسارة المترتبة على الاستثمار ويتم احتسابه وفق الآتي = صافي الربح بعد الضريبة / عدد الاسهم
7	قياس معدل نمو الودائع لأنه يعتبر ذات اهمية لجانب المطلوبات لان استدامة النشاط المصرفي تعتمد على معدل نمو الودائع وعلى نوع الوديعة ويتم احتسابه وفق الآتي = ودائع السنة الحالية - ودائع السنة السابقة / ودائع السنة السابقة
8	قياس معدل نمو الائتمان لأنه من المؤشرات الاساسية للاستدامة المصرفية لاعتباره مصدرا استثماريا مهما للمصرف من خلال الائتمان الممنوح للقطاعات الاقتصادية المنتجة ، ويتم احتسابه وفق المعادلة الآتية = نمو الائتمان للسنة الحالية - نمو الائتمان للسنة السابقة / نمو الائتمان للسنة السابقة
	اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد الاجتماعي في المصارف التجارية

1	قياس المسؤولية الاجتماعية التي تكمن اهميتها في تحسين الخدمات التي تعمل المصارف التجارية على تقديمها للمجتمع من خلال توفير فرص عمل والمشاركة في ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية ويتم احتساب مؤشر المسؤولية الاجتماعية من خلال الاتي = اجمالي التبرعات والاعانات / الايرادات $\times 100\%$
2	قياس قروض حسب القطاع ويتمثل هذا المؤشر بالقروض التي يقدمها المصرف التجاري للقطاعات الاقتصادية مثل الصناعية والتجارية ويحسب من خلال الاتي = القروض حسب القطاع للسنة الحالية - القروض حسب القطاع للسنة السابقة / القروض حسب القطاع للسنة السابقة
3	قياس مساهمة المصرف في الضمان الاجتماعي ويتمثل في المساهمات الدورية التي يقدمها المصرف لصالح موظفيه لتوفير الحماية الاجتماعية لهم في حال حدوث اي عجز او تقاعد حسب قوانين الضمان الاجتماعي ويحتسب من خلال المعادلة = مساهمة المصرف في الضمان الاجتماعي للسنة الحالية - مساهمة المصرف بالضمان الاجتماعي للسنة السابقة / م. المصرف في الضمان الاجتماعي للسنة السابقة
4	قياس مؤشر التبرعات وتتمثل بالأموال التي يقدمها المصرف بشكل طوعي لدعم جهود خيرية او اجتماعية وتحسب من خلال الاتي = حجم التبرعات للسنة الحالية - حجم التبرعات للسنة السابقة / حجم التبرعات للسنة السابقة
5	قياس مؤشر سلف الموظفين يتم احتساب حجم القروض التي يقدمها المصرف التجاري للموظفين وكذلك يستخدم لتقييم مدى قدرة الموظفين على الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المصرف ويحسب من خلال الاتي = مؤشر سلف الموظفين للسنة الحالية - مؤشر سلف الموظفين للسنة السابقة / مؤشر سلف الموظفين للسنة السابقة .
6	قياس مؤشر ودائع العملاء وتتضمن الحسابات الجارية وحسابات التوفير و الودائع لأجل وتتمثل هذه الحسابات بالأموال التي يتم ايداعها لدى المصارف من قبل العملاء بهدف حفظها او استثمارها ويتم قياس هذه الودائع وفق الاتي = حجم ودائع العملاء للسنة الحالية - حجم ودائع العملاء للسنة السابقة / حجم ودائع العملاء للسنة السابقة
7	قياس حسابات الانتماء (للأفراد) لما له من دور هام في حياة الفرد لذا فهي تعتبر ضرورية لان الافراد يحصلون على انواع مختلفة من القروض ويتم احتسابه من خلال المعادلة = عدد المقترضين / 1000 من البالغين
8	قياس حسابات الايداع (للشركات) وما لهذه الحسابات من مزايا للشركات منها المساعدة على ادارة اموالها بكفاءة وتحسين تدفقاتها النقدية ويتم احتسابها كالآتي = عدد حسابات الايداع للشركات المتوسطة والصغيرة / اجمالي عدد الشركات
9	قياس حسابات الانتماء للشركات نتيجة قيام المصارف التجارية بتمويل الشركات بقروض ذات فوائد متباينة ويتم سدادها خلال مدة محددة ، كما ان الاعتماد المفرط على حسابات الانتماء الممنوحة للشركات الى تراكم الديون وتعرض المصرف لمخاطر عدم السداد ويمكن احتسابه من خلال المعادلة التالية = عدد القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة غير المسددة / اجمالي عدد القروض القائمة
10	قياس مؤشر عدد الموظفين يشير هذا المؤشر الى عدد الموظفين العاملين في المصرف ويتم احتسابه من الفرق بين السنة الحالية والسنة السابقة مقسوما على السنة السابقة كما في المعادلة الاتية : = عدد الموظفين للسنة الحالية - عدد الموظفين للسنة السابقة / عدد الموظفين للسنة السابقة

11	قياس مؤشر عدد الفروع الذي يشير الى عدد الفروع التي يمتلكها المصرف ،فالمصارف التي يزداد فيها عدد الفروع افضل من المصارف الي ينخفض فيها هذا المؤشر لانها تكون غير قادرة على تقديم خدمات لعدد اكبر من افراد المجتمع . ويتم احتساب هذا المؤشر من خلال الاتي = عدد الفروع للسنة الحالية - عدد الفروع للسنة السابقة / عدد الفروع للسنة السابقة
12	قياس مؤشر الائتمان النقدي الممنوح لقطاع الخدمات المجتمعية (SC) ويتمثل بالائتمان الممنوح من قبل المصارف التجارية بهدف تمويل القطاعات التي تساهم في خدمة المجتمع ويتم احتسابه كالآتي = الائتمان النقدي الممنوح للخدمات المجتمعية للسنة الحالية - الائتمان الممنوح لخدمات المجتمع للسنة السابقة / الائتمان النقدي الممنوح لخدمات المجتمع للسنة السابقة
13	قياس مؤشر الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء (BC) ويتمثل بالائتمانات النقدية التي تمنحها المصارف التجارية للقطاعات الاستثمار الخاصة بالتشييد والبناء وحسب من خلال الاتي= الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء للسنة الحالية - الائتمان النقدي الممنوح لقطاع التشييد والبناء للسنة السابقة / الائتمان الممنوح للتشييد والبناء للسنة السابقة
اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد البيئي في المصارف التجارية	
1	قياس مؤشر الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي لما لهذه الائتمانات من اهمية كبيرة في دعم القطاع الزراعي بهدف تحقيق الاستدامة من خلال المعادلة الاتية = الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة الحالية - الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة السابقة / الائتمان الممنوح للقطاع الزراعي للسنة السابقة
2	قياس مؤشر المبالغ المنفقة على حماية البيئة لما لهذه المبالغ من مساهمة واضحة في المحافظة على البيئة من اجل تحقيق الاستدامة ويتم احتساب تلك المبالغ من خلال المعادلة ادناه = المصاريف البيئية المنفقة للسنة الحالية - المصاريف البيئية المنفقة للسنة السابقة / المصاريف البيئية المنفقة للسنة السابقة
3	قياس مؤشر الطاقة النظيفة تقوم المصارف التجارية بالمساهمة في تمويل المشاريع الاستثمارية الخضراء الصديقة للبيئة لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق الاستدامة وتقليل التلوث وذلك بالحد من الغازات الدفينة والتحول الى مصادر الطاقة المتجددة، ويمكن احتسابه من خلال الاتي = تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة الحالية - تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة السابقة / تمويل مشاريع الطاقة النظيفة للسنة السابقة
4	قياس مؤشر اعادة التدوير تقوم المصارف التجارية في دعم المشاريع الانتاجية الخاصة بعمليات اعادة تدوير المواد الكيميائية القابلة لإعادة الاستخدام او اعادة تدوير الورق والمواد البلاستيكية لما لهذه المشاريع من اهمية كبيرة في الحفاظ على البيئة ويمكن قياس مؤشر اعادة التدوير من خلال الاتي = تمويل مشاريع اعادة التدوير للسنة الحالية - تمويل مشاريع اعادة التدوير للسنة السابقة / تمويل مشاريع اعادة التدوير للسنة السابقة

اجراءات التدقيق المستدام المصرفي للبعد المؤسسي في المصارف التجارية	
1	قياس مؤشر مصاريف البحث والتطوير تقوم المصارف التجارية بتخصيص مبالغ لعمليات البحث والتطوير لما له من دور كبير في تقييم اداء المصرف ووضعه التنافسي في السوق وبيان مدى التزام المصرف بالابتكار وتحسين منتجاته من خلال المعادلة = مصاريف البحث والتطوير للسنة الحالية - مصاريف البحث والتطوير للسنة السابقة / مصاريف البحث والتطوير للسنة السابقة
2	قياس مؤشر اجهزة الصراف الآلي تقوم المصارف التجارية بتوفير اجهزة الصراف الآلي للزبائن بغرض الوصول الى اموالهم واجراء معاملاتهم بسرعة وكفاءة عالية وفي اي وقت ، ويحسب من خلال المعادلة الاتية = عدد اجهزة الصراف الآلي للسنة الحالية - عدد اجهزة الصراف الآلي للسنة السابقة / عدد اجهزة الصراف الآلي للسنة السابقة
3	قياس مؤشر انتاجية العاملين تقوم المصارف التجارية باحتساب انتاجية العاملين لما له من اهمية كبيرة في تحسين الاداء والكفاءة وتطوير قدرات العاملين وخفض التكاليف = انتاجية العاملين للسنة الحالية - انتاجية العاملين للسنة السابقة
4	قياس مؤشر العاملين تحت التدريب: وتعني اجمالي القوى العاملة في المصرف الذين يخضعون لبرامج تدريبية وبرامج التطوير المهني ويعتبر مؤشرا هاما لان المصارف التي تسعى لتحقيق الاستدامة يكون لديها رغبة كبيرة بالاحتفاظ بموظفيها وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية ويتم احتساب مؤشر العاملين تحت التدريب من خلال الاتي = العاملين تحت التدريب للسنة الحالية - العاملين تحت التدريب للسنة السابقة / العاملين تحت التدريب للسنة السابقة
5	قياس تكاليف المعدات المصرفية حيث يتم احتساب التكاليف المرتبطة بشراء وتشغيل وصيانة المعدات التي تم استخدامها من قبل المصرف من خلال المعادلة =تكاليف المعدات المصرفية للسنة الحالية - تكاليف المعدات المصرفية للسنة السابقة / تكاليف المعدات المصرفية للسنة السابقة
6	قياس مؤشر الغرامات المستحقة ويتمثل بقياس مقدار الغرامات التي قام المصرف بفرضها على زبائنه بسبب تأخرهم عن سداد الديون ويحتسب من خلال الاتي : الغرامات المستحقة للسنة الحالية - الغرامات المستحقة للسنة السابقة / الغرامات المستحقة للسنة السابقة .
7	قياس مؤشر الاعلان والتسويق ويشتمل على تكاليف الترويج لمنتجات وخدمات المصرف ويحسب من خلال الاتي = مخصصات الاعلان والترويج للسنة الحالية - مخصصات الاعلان والترويج للسنة السابقة / مخصصات الاعلان والترويج للسنة السابقة .

فضلا عن المؤشرات المؤسسية) التي يتم من خلالها قياس وتقييم اداء أنشطة المصارف التجارية للتأكد من ان اهداف المصارف تتسم بالاقتصاد والكفاءة والفاعلية ومتوافقة مع اهداف الاستدامة .

الاستنتاجات والتوصيات

اولا - الاستنتاجات

1- التدقيق المستدام اداة رقابية شاملة تتضمن العديد من المؤشرات منها (المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

- 1- الاعاجيبى، عقيل دخيل كريم. "مدى استخدام ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق لمعايير الانتوساي (بحث تطبيقي على ديوان الرقابة المالية الاتحادي)". مجلة كلية مدينة العلم الجامعة 13.1 (2021) .
 - 2- التميمي ؛ أمل محمد سلمان (2021)، انعكاس تكامل التدقيق الداخلي والخارجي ودوره في تفعيل الاداء الرقابي للحد من الفساد المالي ، Warith Scientific Journal م3. ع 3.5.
 - 3- الجبوري ؛ مروان محمد داود، العلي ؛ ماجد يعقوب محمود، (2024). اطار مقترح للتدقيق المستدام على وفق معايير الرقابة البيئية (INTOSAI) لتحقيق التنمية المستدامة في الوحدة الاقتصادية. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، 22(80)، 339-355. S).
 - 4- الجنابي ؛ اكرم سالم حسن ، ابو شعالة ؛ كريمة الهادي (2020) ، دور الحوكمة في تعزيز الاستدامة المؤسسية – دراسة حالة المؤسسة الوطنية للنفط ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة
 - 5- الحساني ؛ وعد هادي عبد ، كبة ؛ علي كريم ، متعب ؛ حيدر لايدز. "دور تدقيق الاداء في تطبيق مؤشرات الأمن الغذائي - بحث تطبيقي على بعض مؤسسات القطاع العام في العراق." مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية 9.2 (2019).
 - 6- الحلو؛ اعتدال سعيد محمد ، الطويل ؛ عصام محمد عبدالهادي (2018) ، اطار مقترح لمراجعة أنشطة محاسبة الاستدامة واثرها على قيمة المنشأة – دراسة ميدانية على مراجعي الحسابات ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، م 3، ع 1.
 - 7- حلیم ؛ غصون ناصر، حسين ؛ صفاء تايه محمد (2022)، دور استراتيجيات التسويق المصرفي في تحقيق الاستدامة المصرفية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، مج 18 ، ع 3 .
 - 8- سلمان ، رحيم قاب. (2021). التحليل المالي لمؤشرات الاستدامة المصرفية - دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية للمدة (2005-2019). Al Gharee for
- 2- يحتاج بعض مراقبي الحسابات الى الاهتمام ب جميع أبعاد الاستدامة المصرفية والاطلاع على مؤشراتها (الاقتصادية ، الاجتماعية ، البيئية ، المؤسسية) لأن الاستدامة اصبحت عنصر هام لجميع قطاعات الأعمال .
 - 3- لبرنامج التدقيق المستدام دور فاعل وكبير ينبغي على مراقبي الحسابات الأخذ به وتطبيقه على المصارف التجارية وذلك لأهميته في ضمان التزام تلك المصارف والمؤسسات المالية الاخرى بالممارسات البيئية والاجتماعية وادارة المخاطر المتعلقة بالاستدامة بشكل فاعل .
 - 4- ان قيام المصارف التجارية بتحليل مؤشرات التدقيق المستدام والاستدامة المصرفية سيمكنها من الصمود امام الازمات المصرفية التي قد تواجه المصرف والتحوط منها مستقبلا .
- ثانيا - التوصيات**
- 1- ضرورة الاهتمام بالمعايير الخاصة بالرقابة والتدقيق المستدام والاستدامة ، وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة لتطبيق المؤشرات الخاصة بالتدقيق المستدام والاستدامة المصرفية لما تتمتع به تلك المعايير والمؤشرات من القبول العام .
 - 2- ضرورة ايلاء اهمية قصوى من قبل مراقبي الحسابات في المصارف التجارية لمواضيع الاستدامة المصرفية لما لها من دور فاعل وكبير في تعزيز كفاءة المصارف التجارية وتحسين سمعتها وخلق قيمة طويلة الاجل لتلك المصارف .
 - 3- ضرورة تبني مراقبي الحسابات برنامج التدقيق مستدام وتطبيقه على المصارف التجارية لما له من اهمية في تعزيز الشفافية وتحسين اتخاذ القرار وازفاء سمعة جيدة للمصرف عند تحقيقه لأهداف الاستدامة .
 - 4- ضرورة اهتمام المصارف التجارية بمؤشرات التدقيق المستدام والاستدامة المصرفية وتحليل تلك المؤشرات والأخذ بنتائجها من اجل التحوط من اي ازمات مصرفية في المستقبل فضلا عن معرفة نقاط القوة والعمل على تعزيزها والتغلب على نقاط الضعف والحد منها .

المصادر العربية

1- البحوث والدوريات

13- مفتن ؛ هدى ابراهيم (2021)، دور ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة – دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية ، مجلة الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، العدد 129.

14- هاشم ؛ صدام كاظم (2019) ، دور المدقق الخارجي في تقويم الاداء بما يحقق التنمية المستدامة – اطار مقترح لتقويم الاداء ، مجلة الادارة والاقتصاد ، م 8 ، ع 29.

2- الرسائل والأطاريح

1- الجابري؛اماني جواد كاظم ، (2021)، تقويم الاداء المصرفي وفقا لمعايير التدقيق الدولية واثرها على البيانات المالية – دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية ، رسالة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد – جامعة المثنى لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية .

Study of Selected Iraqi Banks ARTICLE INFO
ABSTRACT QALAAI ZANISTSCIENTIFIC
JOURNAL. QALAAI ZANIST SCIENTIFIC
JOURNAL. 6. 2021-2518.
10.25212/ifu.qzj.6.2.38.

5-Riyadh, Hosam Alden & Andayani, Wuryan & Al-Bayati, Mohammed. (2017). THE INFLUENCE OF INTERNAL AUDIT FUNCTION ON PROMOTING EFFECTIVE CORPORATE GOVERNANCE BY USING THE MANAGEMENT SUPPORT IN COMMERCIAL IRAQI BANKS.

6-Luciano, Bernardo Hamuyela & Silva, Viviane & Hansel, Tiago & Carvalho, Ana & Silva, Natália & Mezzomo, Agnaldo & Freitas, Claudio & Deitos, Tandara & Bittencourt, Wanderley & Pinto, Sérgio. (2024). Environmental Auditing and its Importance for Socio-Environmental Management in Organizations. Revista de Gestão Social e Ambiental. 18. e05555. 10.24857/rgsa.v18n5-040.

Economics & Administration Sciences, (17)(2).

9- شريف؛ انفال صابر (2022) ، اللجوء الى التدقيق البيئي كمسار لتحقيق التنمية المستدامة- دراسة استطلاعية لأراء عينة من المحاسبين والمدققين في الجامعة التقنية الشمالية ، مجلة الدراسات المستدامة ، م 4، ع 4.

10- العابدي؛عمار ياسر عبد الكاظم (2023)، دور الحوكمة الالكترونية في تحقيق الاستدامة للمصارف – دراسة استطلاعية على عينة من المصارف التجارية العراقية ، Warith Scientific Journal ، مج 5، ع 5.

11- العجيلي؛عماد حمزة عبد ،(2022) ، تقويم الأداء المستدام باستخدام بطاقة العلامات المتوازنة وتأثيره على جودة التقارير المالية ، المجلة العراقية للعلوم الانسانية والاجتماعية والعلمية ، ع 7.

12- محمد؛احمد غانم (2021) ، الاطار المقترح لتدقيق الاداء الداخلي : دراسة عملية على مديرية بلدية الموصل ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، م 17، ع 54.

المصادر الاجنبية :

1-Gazi, Funda & Atan, Tarık & Kılıç, Mahmut. (2022). The Assessment of Internal Indicators on The Balanced Scorecard Measures of Sustainability. Sustainability. 14. 8595. 10.3390/su14148595.

2-Akbar, Noor & Mahdi, Fatima. (2023). The Interest of the Supreme Audit Institution in Sustainable Economic, Social and Environmental Development on the Audit Quality Performance. International Journal of Professional Business Review. 8. e01164. 10.26668/businessreview/2023.v8i1.1164.

3-Kayaga, Sam & Mugabi, Josses & Kingdom, William. (2013). Evaluating the institutional sustainability of an urban water utility: A conceptual framework and research directions. Utilities Policy. 27. 15–27. 10.1016/j.jup.2013.08.001.

4-Qalaa, & Scientific, & Anwer, Hawkar. (2021). The Role of Internal Audit on Financial Performance Under IIA Standards: A Survey

- 14-Nugroho, Hadi & Permata, Inggit. (2023). Sustainable Auditing: Practices and Perceptions in the Accounting Industry. *Golden Ratio of Auditing Research*. 3. 57-69. 10.52970/grar.v3i2.377.
- 15-Shetty, Megha & Bhat, Sudhindra. (2023). Review of Regional Rural Banks that use the CAMELS Model to Analyze Performance. *International Journal of Case Studies in Business, IT, and Education*. 164-196. 10.47992/IJCSBE.2581.6942.0251.
- 16-Alsmady, Ahnaf. (2022). Quality of Financial Reporting, External Audit, Earnings Power and Companies Performance: The Case of Gulf Corporate Council Countries. *Research in Globalization*. 5. 100093. 10.1016/j.resglo.2022.100093.
- 17-Matthew Aker, Holo & Suleiman, Abubakar Sadiq. (2023). Green Human Resource Management. Assessing the Impact on the Environmental Sustainability of Banks (Nigeria Case Study). *Positive changes*. 2. 82-95. 10.55140/2782-5817-2022-2-4-82-95.
- 18-Shalimova, Nataliia & Kuzmenko, Halyna. (2021). IMPACT OF THE AUDIT ON THE SOCIAL, ECONOMIC AND INNOVATIVE DEVELOPMENT AND INTERNATIONAL RATINGS. 8. 64-74. 10.46361/2449-2604.8.3.2021.64-74.
- 19-Drejeris, Rolandas & Samuolaitis, Mindaugas. (2021). Organization of the food distribution system in the context of sustainability according to institutional dimension. 111-117. 10.22616/rrd.27.2021.016.
- 20-Hokayem, Elie. (2024). The Impact of Risk Taking and Institutional Quality on MENA Region Banking Performance. *International Business Research*. 17. 32. 10.5539/ibr.v17n1p32.
- 21-Fdhila, Ines & Labidi, Moez. (2024). Multidimensional Efficiency in Banking Sustainability. *Global Economy Journal*. 12. 328-339.
- 22-Aghogho, Ivwurie & Igwe, Anthony & Akpan, Ekom. (2024). Strategic Issues Management and Economic Sustainability: A
- 7-Sara Abdel Amir, Nourse Kazem Obeid, and Rami Mati'ab al-Rishawi. (2023). The role of strategic audit in achieving sustainable performance and its impact on improving the competitive advantage of the product (a practical study in some organizations registered on the Iraq Stock Exchange). *World Bulletin of management and Law*, 22 , 75-87. Retrieved and not needed <https://scholarexpress.net/index.php/wbml/article/view/2727>.
- 8-Mohaisen, Hussein & Ibrahim, Affaq & Abed Hameed, Ayad. (2023). Auditing Sustainable Performance Using the Sustainable Value-Added Model: Applied to Banks Registered in the Stock Exchange. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*. 19. 73-93. 10.25130/tjaes.19.61.2.5.
- 9-Khudhair, Mustafa & Mahdi, Omar & Zuhairi, Mustafa & Al-tekreeti, Ruaa. (2023). The Role of Reengineering Operations in Achieving Banking Sustainability - A Case Study on A Sample of Employees in Iraqi Private Commercial Banks. *American Journal of Environmental Economics*. 2. 79-91. 54536/ajee.v2i1.2259.
- 10-Quang, Huy & Vu, Phuc. (2023). Unfolding sustainable auditing ecosystem formation path through digitalization transformation: How digital intelligence of accountant fosters the digitalization capabilities. *Heliyon*. 9. e13392. 10.1016/j.heliyon.2023.e13392.
- 11-Stakic, Nikola & Barjaktarović, Lidija. (2023). Nexus between sustainability and financial performance in the Serbian banking sector. *Management: Journal of Sustainable Business and Management Solutions in Emerging Economies*. 10.7595/management.fon.2023.0011.
- 12-Pramukti, Andika. (2024). Audit and Sustainability: Integrating Environmental Aspects in Auditing. *Golden Ratio of Auditing Research*. 4. 43-55. 10.52970/grar.v4i1.388.
- 13- Gutterman, Alan. (2023). Sustainability and Corporate Governance.

SOCIAL, ECONOMIC AND INNOVATIVE
DEVELOPMENT AND INTERNATIONAL
RATINGS. 8. 64-74. 10.46361/2449-
2604.8.3.2021.64-74.

Study of Multinational Corporations.
Innovations. 75. 1036-1047.
23- Shalimova, Natalia & Kuzmenko, Halyna.
(2021). IMPACT OF THE AUDIT ON THE